

AS 1102 AF

الأمم المتحدة

DEC 9

1991

الجمعية العامة



الدورة السادسة والأربعون
الوثائق الرسمية

اللجنة الثالثة

الجلسة ٣٦

المعقودة يوم الثلاثاء

٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩١

الساعة ١٥/٠٠

نيويورك

محضر موجز للجلسة السادسة والعشرين

الرئيس :	السيد الشعالي	(الإمارات العربية المتحدة)
شم :	السيد الفارو - بينيدا (نائب الرئيس)	(السلفادور)
شم :	السيد الشعالي (الرئيس)	(الإمارات العربية المتحدة)

المحتويات

البند ٩٤ من جدول الأعمال : التنمية الاجتماعية (تابع)

(١) المسائل المتملة بالحالة الاجتماعية في العالم وبالشباب والشيخوخة
والمعوقين والأسرة (تابع)

.../...

Distr. GENERAL
A/C.3/46/SR.26
26 November 1991
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

* هذه الوثيقة قابلة للتصويب . ويجب إدراج
التصويبات في نسخة من الوثيقة وإرسالها مذيّلة
بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع
واحد من تاريخ نشرها الى :
Chief of the Official
Records Editing Section, Room DC2-0750, 2 United
Nations Plaza
وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في تصويب
مستقل لكل لجنة من اللجان على حدة .

افتتحت الجلسة الساعة ١٥/٠٠

البند ٩٤ من جدول الأعمال : التنمية الاجتماعية (تابع)

(١) المسائل المتعلقة بالحالة الاجتماعية في العالم وبالشباب والشيوخ والمعوقين والأسرة (تابع) (A/46/3) (الفصل السادس ، الفرع بـ) ،
A/46/56-E/1991/6 ، و Corr.1 ، A/46/137-E/1991/40 ، A/46/281-E/1991/112 ،
A/46/315 ، 360 ، 361 ، 362 ، Corr.1 ، 366 ، 414 ، 501/Rev.1 ،
(L.6 ، L.5 ، A/C.3/46/L.4

١ - السيدة العلوي (البحرين) : قالت إن مفهوم "مجتمع للجميع" يعني إيجاد فرص لجميع أعضاء المجتمع لتطوير إمكاناتهم إلى أقصى حد وإفساح المجال لهم للتعبير عن حاجاتهم وهمومهم . ولقد اعتمدت البحرين خططا اجتماعية واقتصادية تركز على المبدأ القائل بأن الإنسان هو هدف التنمية ووسيلة تحقيقها على السواء . ولم تقتصر المشاريع والبرامج على فئة معينة في المجتمع دون غيرها ، والهدف هو تعزيز الرعاية الاجتماعية والاقتصادية والأمن للجميع .

٢ - وقالت إن شعور البحرين بالمسؤولية تجاه مواطنيها الذين ينتمون إلى فئات خاصة مستمد من تراث البلد وتقاليدته الاجتماعية ، ولذا فإنها أولت اهتماما خاصا للشباب ، والمعوقين والمسنين . ويحتل الشباب مكانا خاصا في بنية المجتمع لأنهم يتمتعون بمفردهم بتلك المميزات التي يمكن أن تسهم في تحقيق أهداف المجتمع . لذلك ، اعتمدت بلادها سياسة استهدفت توظيف الطاقات والموارد الكامنة في الشباب في برامجها للتنمية الوطنية . وأولت البحرين اهتماما متزايدا لمشاكل الشباب وقامت بدراسة أوضاعهم بغية وضع المقترحات الضرورية لرعايتهم .

٣ - وأضافت قائلة إن الذكرى العاشرة للسنة الدولية للشباب التي ستحل في عام ١٩٩٥ ستوفر فرصة مناسبة لترجمة المبادئ إلى برنامج عمل ملم ، وتركيز الاهتمام العالمي على قضايا الشباب . ويجب إجراء استعراض وتقييم للتقدم المحرز والعقبات التي ووجهت في تنفيذ المبادئ التوجيهية التي أقرتها الجمعية العامة في قرارها ١٤/٤٠ ، ويجب وضع برامج لتحديد استراتيجيات المستقبل بالنسبة لسياسات الشباب لعام ٢٠٠٠ وما بعده .

(السيدة العلوي ، البحرين)

٤ - وثابتت كلمتها قائلة إن بلدها يولي ، في إطار برنامج العمل العالمي المتعلق بالمعوقين أهمية خاصة للمسنين لما لهذه الفئة من المجتمع من مكانة اجتماعية خاصة ، وتقديرا لها لمساهماتها في المجتمع ، كما تأمر به مبادئ الدين الإسلامي الحنيف . فلقد أنشئت مؤسسات اجتماعية لإدماج هذه الفئة من المجتمع في عملية التنمية وتزويدها بخدمات الرعاية . وتستضيف البحرين في تشرين الثاني/نوفمبر عام ١٩٩١ ، مؤتمرا دوليا عن صحة المسنين ، يسعى الى وضع سيناريو لتوفير الخدمات المحيية للمسنين ، وتأهيلهم للاعتماد على أنفسهم وتشجيع أهاليهم على إبقائهم داخل الأسرة بدلا من إيداعهم في ديار المسنين أو في المستشفيات . كما سيقام معرض للأجهزة المصممة خصيصا ليستخدمها المسنون . وستوفر الذكرى السنوية العاشرة لاعتماد البرنامج الدولي فرصة لاستعراض التقدم المحرز وتوليد زخم من أجل استجابة أنجح إزاء الشيخوخة في المستقبل .

٥ - وقالت إن السنة الدولية للمعوقين قد ولدت وعيا دوليا بأن المعوقين أشخاص لهم حقوق وعليهم التزامات على قدم المساواة مع غيرهم . ورسمت البحرين سياسة واضحة للمساعدة على التخطيط بعيد المدى لخدمات جديدة والمبادئ التي ارتكزت عليها هذه السياسة هي نفس مبادئ عقد الأمم المتحدة للمعوقين ، أي المشاركة والمساواة الكاملتين . وشيدت مؤسسات للعناية بالأشخاص المعوقين اعتبرها الخبراء متفقة مع سياسة واضحة ومطابقة لمبادئ العقد .

٦ - واختتمت كلمتها قائلة إنه نظرا للمكانة الخاصة التي يعطيها الدستور للأسرة ، قام بلدها بتأييد إعلان سنة ١٩٩٤ سنة دولية للأسرة وهو يستمد نهجه من مبادئ الدين الإسلامي ، الذي يعتبر الأسرة أساسا للمجتمع ويجب إحاطتها بنظام ضمانات يعينها على التماسك وتعزيز قدرتها على تلبية متطلبات الحياة المعاصرة .

٧ - السيد آل سعود (المملكة العربية السعودية) : قال إن الامية بوصفها عائقا أمام المشاركة في الحياة الاجتماعية ، هي واقع فعلي لزهاء بليون نسمة في العالم . وضمان حق التعلم للجميع بدون استثناء هو بلا شك الطريقة الوحيدة الأكثر فعالية للمساهمة في التنمية الاجتماعية .

(السيد آل سعود ، المملكة
العربية السعودية)

٨ - وقال إن تطوير التعليم والموارد البشرية هي من الأولويات لدى الحكومة والقطاع الخاص على السواء في المملكة العربية السعودية . فقد كان حاكم البلاد الحالي أول وزير للمعارف فيها ، وهو الذي وضع أساس النظام التعليمي الحديث ، وأولى اهتماما شخصيا كبيرا لهذا الموضوع . وتوفر المملكة التعليم على جميع مراحلها مجانا لمواطنيها وللمقيمين على أرضها . وخصت الخطة الخمسية ١٩٨٥-١٩٨٩ حوالي ٣٠ في المائة من إيرادات المملكة للتعليم ، وبلغ عدد طلاب الجامعات السبع في البلاد حوالي ١٠٠ ٠٠٠ طالب بنهاية عام ١٩٩٠ .

٩ - وتابع كلمته قائلا إن تطوير الهيكل الأساسي المؤسسي في البلدان النامية لمواجهة الأعداد والنسب المتزايدة للمسنين ، ولمواصلة توفير الرعاية لهم هو ، كما ورد في تقرير الأمين العام (A/46/361) أساسي لتنفيذ برنامج العمل في مجال الشيخوخة . وإن مشروع مجموعة مبادئ الأمم المتحدة المتعلقة بالمسنين المطروح أمام الجمعية العامة في دورتها الحالية ، هو في غاية الأهمية من أجل تنفيذ خطة العمل الدولية للشيخوخة وهناك حاجة أيضا إلى وضع استراتيجية عملية دولية أو إقليمية في مجال الشيخوخة ، وقال إن وفده يدعو مركز التنمية الاجتماعية والشؤون الإنسانية إلى العمل مع المنظمات الحكومية وغير الحكومية من أجل وضع استراتيجية تركز على تحديد الطرق والوسائل . وهو يأمل أن تنضم إلى المنظمات المشاركة المنظمات التابعة لجامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي .

١٠ - وقال إن اقتراح الأمين العام ، الوارد في الوثيقة A/46/360 ، بإعداد برنامج عمل عالمي للشباب حتى عام ٢٠٠٠ وما بعده ، مفيد نظرا للحاجة إلى مواجهة التحديات التي يواجهها الشباب اليوم . وتنمية الشباب وإدماجهم في التنمية الاجتماعية خطوة مهمة لمستقبل البشرية . وإن الصحة والإسكان أو تنظيم الأسرة ، والبطالة ، كلها مشاكل يواجهها الشباب ، خاصة في بلدان العالم النامي ، وتقوم اللجان الإقليمية التابعة للأمم المتحدة بدور رئيسي في هذا الصدد .

١١ - وأضاف قائلا إن موضوعات السنة الدولية للشباب ، أي المشاركة والتنمية والسلام هي من الأولويات في جميع برامج التنمية الاجتماعية ، سواء على الصعيد الوطني أو الإقليمي أو الدولي . وتؤيد حكومته هذه الأولويات وترى وجوب تشجيع المنظمات الدولية والإقليمية على جمع إحصاءات وإجراء دراسات تتعلق بالشباب لكي تستفيد جميع

(السيد آل سعود ، المملكة

العربية السعودية)

الحكومات من البرامج المطورة . وأعلن أن المملكة العربية السعودية فخورة بظهور شباب سعودي مسلم قادر على التفاعل مع الحياة العصرية والتكنولوجية . ولقد أنشئت في عام ١٩٧٤ الرئاسة العامة لرعاية الشباب وهدفها وضع برامج تطلعية للشباب ، وهي تقدم الدعم لنواد رياضية عديدة في جميع أنحاء البلاد ، وحددت معايير للتعليم والتدريب ورعاية الشباب وفقا لمبادئ الدين الإسلامي وتراث المجتمع السعودي .

١٢ - وأردف قائلا إن وضع قواعد محددة بشأن تحقيق تكافؤ الفرص للأشخاص المعوقين كما أوصت بها لجنة التنمية الاجتماعية ، سيضمن لجميع الحكومات أن تشارك بنشاط في إدماج المعوقين في بناء القدرات الوطنية . ولقد أولت حكومته ، انطلاقا من التزامها بالدين الإسلامي ، أهمية خاصة للمعوقين وأنشأت مؤسسات تربوية خاصة بهم في مختلف أنحاء البلاد . وأنشأت وزارة المعارف وكالة لمعالجة المسائل ذات الصلة بالمعوقين وتوفير فرص التعليم والعمل لهم . وينبغي توجيه الاهتمام الى مسألة ذات أولوية وهي مسألة المعوقين نتيجة للنزاع المسلح أو الحرب الأهلية ، لأن معظم هؤلاء الضحايا من الأطفال والشباب .

١٣ - وقال إن المملكة العربية السعودية وضعت نظاما متكاملًا من الخدمات الاجتماعية يضمن لكل مواطن حياة مستقرة ومستوى راقيا من المعيشة . والالتزام برعاية المواطنين والامة مبدأ إسلامي يكفل الاستقرار الاجتماعي . ووفرت الحكومة ، بحلول عام ١٩٩٠ ، قروضا للمواطنين تبلغ ٣,٣ بليون دولار لبناء مساكن خاصة . وبلغت نفقات الرعاية الاجتماعية في عام ١٩٩٠ حوالي ٤٤٠ مليون دولار . وأنشئت مراكز صحية متقدمة في مختلف أنحاء البلاد ، وتم توفير الرعاية الصحية مجانا للمواطنين وللحجاج الى الأماكن المقدسة . فالحياة الاجتماعية في المملكة العربية السعودية تركز على الأسرة وعلى العلاقات فيما بين أفرادها وفقا لمبادئ الإسلام وتقاليده ، وتقدم البلاد لمواطنيها والمقيمين فيها خدمات اجتماعية وفقا لافضل المعايير .

١٤ - السيد رالبيسو (ليسوتو) : قال إنه لا يمكن تحقيق التنمية الاجتماعية بدون تقدم اقتصادي وبذل جهود متواصلة لضمان الاستقرار الدولي . فالالتزامات التي لم يسبق لها مثيل ، والتي تستمر في التأثير على القارة الأفريقية ، علاوة على الظروف المناخية غير المؤاتية وعبء خدمة الديون الخارجية ، أشاع الغوضى في الاقتصادات الوطنية وتسبب في حدوث تدهور واسع النطاق في الأوضاع الاجتماعية . وقد صادفت الجهود

(السيد رالبيسو ، ليسوتو)

الاولية المبدولة لتحقيق أهداف إعلان التقدم والتنمية في الميدان الاجتماعي عقبات خطيرة . ولذا فمن الضروري تبني نظرة أوسع للتنمية وإدراك أن التقدم الاقتصادي مستحيل بدون وجود قاعدة اجتماعية صلبة .

١٥ - وقال إن برامج الإصلاح الاقتصادي يجب أن تأخذ بعين الاعتبار أثر برامج التكيف الهيكلي على أفقر قطاعات المجتمع . لذلك ، يجب التشديد على تحسين الظروف الاجتماعية وتنمية الموارد البشرية . وقد حددت حكومته المجالات ذات الاولوية وخمست اعتمادات لتنفيذ المشاريع . وفي هذا الصدد ناشد الأمم المتحدة والمجتمع الدولي زيادة المساعدات التعاونية المقدمة الى ليسوتو من أجل تحسين تدفق التمويل الإنمائي الى هذا البلد .

١٦ - وأضاف ان ليسوتو اتخذت تدابير لضمان مشاركة الشباب من الرجال والنساء مشاركة نشطة في حياة البلد السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية . فقد وضع برنامج شامل لمعالجة المسائل المتعلقة بالشباب ، وتم توفير التدريب في مجال الزراعة والانشطة المدرة للدخل للشباب في المراكز الواقعة في المقاطعات . وأعرب عن تأييد وفده كلية للاقتراحات المقدمة بشأن مشروع برنامج العمل العالمي للشباب . وبغية تحقيق الاهداف في ميدان تنمية الشباب ، فإن ليسوتو تناشد الوكالات ذات الصلة التابعة للأمم المتحدة والمنظمات الدولية الاخرى أن تستجيب لطلبات زيادة الموارد المقدمة لبرامجها الخاصة بالشباب .

١٧ - وتابع بيانه قائلا إن حكومته تواصل ، بالتعاون مع الجمعيات الوطنية المعنية بالمعوقين ومع المنظمات الدولية ، اتخاذ تدابير لتحسين حالة المعوقين . فثمة مركز وطني للتأهيل يقوم بتوفير التدريب للمعوقين لتحسين مستويات معيشتهم وإدماجهم في المجتمع . وأعلن أن وفد بلاده يحث جميع الحكومات والقطاع الخاص على العمل معا لضمان إحراز تقدم في تنفيذ برنامج العمل العالمي المتعلق بالمعوقين وهو يشدد في هذا الصدد على ضرورة دعم إنشاء منظمات وطنية فعالة للمعوقين ، خاصة في بلدان مثل ليسوتو التي تحتاج الى مساعدة دولية .

١٨ - وأعرب عن تأييد وفد بلاده للمشروع الاولي للاهداف العالمية بشأن الشيخوخة للعقد ١٩٩٢-٢٠٠١ الوارد في مرفق تقرير الامين العام (A/46/361) . وتوضح تلك الاهداف

(السيد رالبيسو ، ليسوتو)

التدابير الإيجابية اللازمة اتخاذها لضمان استمرار مشاركة المسنين في المجتمع . ويجب توفير الموارد بواسطة الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية لتلبية الاحتياجات الاجتماعية لهذه المجموعة الهامة . وقال إن التقدم الحاصل في الأعمال التحضيرية للجنة الدولية للأسرة مشجع ، وحث الأمين العام على مواصلة الأنشطة المخطط لها في هذا الميدان . وقد ضاعفت ليسوتو جهودها من أجل تنسيق الأعمال التحضيرية للجنة ، وقامت بحملات إعلامية من خلال الإذاعة والصحف المحلية . وأولي الانتباه الواجب لحقوق الأسرة ومسؤولياتها اعترافاً بدورها الأساسي في المجتمع . ووضعت وزارة العمل والرعاية الاجتماعية برنامجاً لمساعدة الأطفال الضالين والمسيبين . وتنفذ مشروعاً لتوفير التدريب في مجال تقييم السلامة المهنية في أماكن العمل . وختاماً ، أعرب عن تأييد وفد بلاده التام لإجراء مشاورات بشأن عقد مؤتمر قمة عالمي للتنمية الاجتماعية ، من شأنه أن يحدد التدابير ذات الأولوية للعمل والتعاون الدولي في هذا الميدان .

١٩ - السيد حسين (باكستان) : قال إن الظروف الاجتماعية السائدة في عدد كبير من البلدان النامية تركت الشيء الكثير مما يرغب تحقيقه منذ اعتماد إعلان التقدم والتنمية في الميدان الاجتماعي . فقد تضاعف منذ عام ١٩٧١ عدد أقل البلدان نمواً . ويعيش خمس سكان العالم في فقر لا يمكن تصوره . وتأثرت قدرة البلدان النامية على تحقيق أهدافها الاجتماعية الأساسية تأثراً خطيراً بالحالة الاقتصادية السائدة فتحت التضييق بالبرامج المتعلقة بالصحة ، والغذاء ، والتربية والإسكان على مذبذب التكيف الهيكلي لمصالح ما يسمى " بالتنمية الاقتصادية " . وينبغي للمجتمع الدولي معالجة هذه الحالة عن طريق تحليل المشاكل واعتماد نهج شمولي إزاء التنمية ، خاصة في العالم النامي . وأعرب عن تأييد وفد بلاده ، في هذا السياق ، للدعوة إلى عقد مؤتمر قمة عالمي بشأن التنمية الاجتماعية يتناول مسألة التنمية الاجتماعية بكل جوانبها .

٢٠ - وذكر أن المبادئ التوجيهية للسياسات والبرامج الإنمائية للرعاية الاجتماعية المشار إليها في الوثيقة A/46/414 ، تقدم امكانيات لتحسين التنمية الاجتماعية . وقال إن وفده يلاحظ مع الارتياح أن اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ قد بادرت باعتماد استراتيجية اقليمية للتنمية الاجتماعية . وقد يكون من المناسب أن تعتمد منظمة الأغذية والزراعة ووكالات الأمم المتحدة الأخرى المعنية بالتخفيف من وطأة الجوع نهجاً اقليمياً مماثلة تجاه النقص المزمن في الأغذية في البلدان النامية .

(السيد حسين ، باكستان)

وينبغي إيلاء النظر في إمكانية إنشاء مصارف اقليمية للحبوب من أجل البلدان التي تعاني من أوجه نقص خطيرة في الاغذية .

٢١ - وقال إن وجود ٨٠ في المائة من معوقي العالم في البلدان النامية هو انعكاس مخزن لمستوى التنمية الاجتماعية في هذه البلدان . وتكمن المأساة الحقيقية في أنه كان بالإمكان تجنب حدوث ٦٠ في المائة في حالات العجز هذه عن طريق اتخاذ تدابير فعالة ومنخفضة الكلفة . وفيما يخص عقد الأمم المتحدة للمعوقين ، فإن وفد بلاده يؤيد النهج الجديد القائل "من الإدراك الى العمل" ووضع استراتيجية طويلة الاجل لإدماج المعوقين في المجتمع من خلال تكافؤ الفرص . وينبغي النظر بعناية في التوصيات التي تقدم بها الأمين العام في تقريره (A/46/366) بشأن وضع سياسات وآليات دولية لإدماج المعوقين في المسار الرئيسي للحياة الوطنية ، ومن قوانين لحماية حقوقهم .

٢٢ - وأضاف أن باكستان أقامت شبكة من مراكز التعليم الخاص في كل البلاد بغية إدماج المعوقين في المجتمع . فقد أنشئ مركز وطني لتدريب المعوقين لإعدادهم للعمل ، وهناك خطط لإقامة مراكز أخرى من هذا النوع . وتم إدماج برنامج العمل العالمي المتعلق بالمعوقين في خطة العمل الوطنية لتلبية احتياجات المعوقين في باكستان .

٢٣ - وذكر أن وفد بلاده يتطلع الى وضع مشروع برنامج عمل عالمي للشباب وأنه سيعمل بنشاط في هذا المجال في لجنة التنمية الاجتماعية . وقد أنشأت باكستان جمعية لتشجيع استثمار الشباب لمعالجة البطالة بين الشباب المتعلم عن طريق توفير المساعدة التقنية والقروض الميسرة لهم . وأنشئت كذلك وحدات للتدريب المهني لتزويد الشباب بالمهارات لتمكينهم من الحصول على عمل مربح .

٢٤ - وقال إن باكستان تدعم جهود الأمم المتحدة الرامية الى تحسين الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للمسنين في جميع أنحاء العالم . وهي تؤيد برنامج العمل بشأن الشيخوخة وتأمل في أن تعد استراتيجية على مدى العقد تكون جاهزة في الذكرى السنوية العاشرة لاعتماد خطة العمل الدولية للشيخوخة . وفي باكستان ، تتولى وزارات الصحة والتعليم الخاص والشؤون الاجتماعية مسؤولية تنفيذ البرامج المتعلقة بالشيخوخة . ولقد أعدت اللجنة الوطنية بشأن الشيخوخة خطة عمل وطنية تحدد البرامج اللازمة لتمكين المسنين من التمتع بحياة مفعمة بالإنجازات والصحة والامن ضمن أسرهم

(السيد حسين ، باكستان)

ومجتمعاتهم . ويجري تنفيذ توصيات اللجنة الوطنية بالتعاون مع منظمات حكومية وغير حكومية . وثمة اقتراح قيد النظر لإنشاء نواد للمواطنين المتقاعدين بغية توفير العناية الصحية البسيطة ، وخدمات الاستجمام والخدمات الاجتماعية ، والتدريب ، ومخيمات الإعاشة للمعوزين والمعوقين من المسنين .

٢٥ - واختتم قائلاً إن وفد بلاده مرتاح للتشديد على المؤشرات المتعلقة بالقيم الاجتماعية وبالبعد المادي للرفاه الإنساني ، لأن البيانات الإحصائية والمؤشرات الاقتصادية لم تستطع عكس درجة المعاناة الإنسانية . ويمكن للسنة الدولية للمرأة أن تلعب دوراً هاماً في تعزيز إدراك مختلف الأدوار التي تقوم بها هذه الوحدة الأساسية من المجتمع . ويرى وفد بلاده أن التقدم الحاصل في الإعداد للسنة مشجع ، ويأمل في أن تضع لجنة التنمية الاجتماعية برنامجاً للاحتفال بها قبل حلول عام ١٩٩٤ بكثيرة . وستواصل باكستان تشجيع التنمية الاجتماعية والاقتصادية لشعبها على أساس من العدل والمساواة والمشاركة في التنمية .

٢٦ - السيدة بارينو (الولايات المتحدة الأمريكية) : قالت إن مهمة الحكومة في ظل نظام ديمقراطي تتمثل في إزالة الحواجز التي تقف في وجه المشاركة في المجتمع . وأضافت أن الولايات المتحدة ملتزمة بالتنمية الاجتماعية عن طريق تحقيق تكافؤ الفرص للجميع ، وتسمى إلى إزالة العقبات لتمكين جميع الأفراد من توظيف إمكانياتهم الكاملة . ومن جملة إنجازات بلدها في هذا الصدد ، نظام الضمان الاجتماعي ، وقانون الحقوق المدنية لعام ١٩٦٤ ، والقوانين المناهضة للتمييز على أساس السن . وعلى الصعيد المحلي ، هناك مراكز للمواطنين كبار السن ، وبرامج لتعليم البالغين ، وبرامج للشباب . وتقدم رابطات خاصة عديدة خدمات إلى مختلف المجموعات . وتفضلع الولايات المتحدة ببرامج معونة دولية وتسهم المؤسسات الخيرية في بلدها إسهاماً كبيراً في التنمية الاجتماعية في العالم .

٢٧ - وأكدت أن الولايات المتحدة حققت الكثير لأنها تركز على إيجاد حلول واقعية للمشاكل الاجتماعية . وأعلنت أن حكومتها ستستضيف مؤتمراً لتحديد السياسات الوطنية المتعلقة بالاعاقة وذلك من أجل وضع خطط عمل محددة في هذا الصدد ، كما ترعى مؤتمراً إقليمياً في أوروبا الشرقية يركز على حقوق الاعاقة وإيجاد فرص عمل للمعوقين . وبالرغم من قلة الموارد ما يزال يمكن عمل الكثير عن طريق الالتزام بحلول قابلة للتحقيق .

٢٨ - السيدة سامونتي ليمجوكو (الغلبين) : قالت إن بلدها يتبع نهجا مبتكرة في معالجة المشاكل التي تواجه الشباب . ويجري العمل على وضع منهاج دراسي فريد لإنشاء أكاديمية مسرحية في مانيلا لأطفال الشوارع ، وللشباب من مختلف الاعراق وللمعوقين من صغار السن ، وذلك من أجل مزج الفنون مع المهارات المدرة للدخل . ويشتمل البرنامج على حلقات عمل لتدريب المعلمين على الفنون المسرحية الابداعية ، وتشجيع أطفال الشوارع وغيرهم من صغار السن المحرومين ، على الانتاج المسرحي بأنفسهم ومن أجل أنفسهم ، وتحويلهم إلى مواطنين منتجين ومسؤولين . ويسمى البرنامج أيضا إلى تعبئة الموارد الثقافية وتوفير المعلومات عن التنمية الاجتماعية - الاقتصادية وإحداث تغييرات في السلوك بما يعزز الوحدة الوطنية والتقدم .

٢٩ - وذكرت أن "حركة منقذي الأرض" ، وهي منظمة غير حكومية ، استخدمت الفنون ووسائط الإعلام بشكل فعال كحافزين على تنمية المجتمع ولاسيما لمنفعة المجموعات القبلية ، والنساء ، والمزارعين ، وصيادي الاسماك ، واستخدمتهما كذلك كوسيلة لإعادة تأهيل أطفال الشوارع والمعوقين من صغار السن ، ومتعاطي المخدرات من صغار السن .

٣٠ - وأوضحت في ختام بيانها أن بلدها اقترح ، فيما يخص مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية لعام ١٩٩٢ ، اجراء مسعى تعاوني يركز على الفنون المسرحية ووسائط الإعلام بوصفهما أداتي اتمال ديناميتين وشعبيتين لحفز العمل على حماية البيئة . وهذا العمل المسرحي الفريد ، من شأنه أن يلزم المشتركين فيه بتنفيذ خطط عمل ترمي إلى تحقيق تنمية اجتماعية - اقتصادية قابلة للإدامة .

٣١ - السيد فلوريان (رومانيا) : قال إن من الضروري بذل جهد كبير لإعادة تأهيل البلدان التي نبذت الشيوعية ، بما فيها رومانيا ، من الناحيتين المعنوية والاقتصادية . فقد أدى الفراغ الروحي الناشئ عن الإلحاد الشيوعي إلى اضعاف الأسرة بوصفها الخلية الاساسية للمجتمع . وأدت الهجرة الضخمة من الريف إلى المراكز الصناعية الكبيرة إلى انحطاط القرى بسرعة وظهور مجموعات المشردين المجتثين من الجذور .

٣٢ - وخلال عملية الانتقال الصعبة إلى نظام سياسي مفتوح ينبغي تركيز الاهتمام على إعادة تنشيط المجتمع ككل وحماية الاطفال وسائر المجموعات الضعيفة . كما يجب الاسراع

(السيد فلوريان ، رومانيا)

في إعادة تنظيم النظام الاجتماعي بأسره من أجل تلبية الاحتياجات اللازمة لإقامة مجتمع ديمقراطي متعدد العناصر واقتصاد سوقي . وقد قررت الحكومة الجديدة ، من أجل معالجة التوترات الاجتماعية الخطيرة الناشئة عن زيادة البطالة وانخفاض الدخل ، التركيز على تحقيق الرفاه الاجتماعي ولاسيما فيما يتعلق بأضعف المجموعات ، تبعاً للظروف الحالية في البلد وضرورة تحقيق الاستقرار الاقتصادي .

٣٣ - وقال إن السنة الدولية للأسرة لعام ١٩٩٤ تبشر بزيادة الوعي إزاء مسائل كثيرة من بينها مسألة الاسر وحيدة الوالد ، والنهوض بالمرأة ، والعنف المنزلي ، وجنوح الأحداث ، والإعاقة ، والشيخوخة ، والتعليم ، وتبني الاطفال . وبغية معالجة مشكلة الاطفال المسيبين ووجود التصدع في عملية التبني الموروثة من النظام السابق في رومانيا ، سَنّ البرلمان مؤخراً تشريعاً جديداً بشأن التبني يضمن حقوق الاطفال وفقاً للقواعد الدولية . كما تم اتخاذ التدابير اللازمة لزيادة الوعي العام بحالة المعوقين . وذكر أنه ينبغي أن تكون القواعد النموذجية المقبلة المتعلقة بتحقيق تكافؤ الفرص للمعوقين عملية وذات منحى عملي .

٣٤ - واختتم بيانه قائلاً إن السياسات المتعلقة بكبار السن ينبغي ألا تركز على مساعدة كبار السن على الاحتفاظ باستقلالهم والاسهام في المجتمع فحسب وإنما ينبغي أن تركز أيضاً على التدابير الرامية إلى منفعة الطاعين في السن . وفيما يتعلق بالشباب ، يمكن للسياسات والبرامج الوطنية أن تستفيد فائدة كبيرة من التعاون الدولي والاقليمي والثنائي . وبالنظر لارتباط مستقبل الاطفال بمستقبل البيئة ، قال إنه يعلق أهمية كبيرة على مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية لعام ١٩٩٢ الذي سيتكامل بلا ريب بالنجاح .

٣٥ - السيد ولد محمد محمود (موريتانيا) : قال نظراً إلى أن انتهاء الحرب الباردة سيسمح بتخصيص موارد أكبر للتنمية الاجتماعية ينبغي أن تحظى مشاكل الشباب بقدر أكبر من الاهتمام . وذكر أن ازدياد ظاهرة انغماس الاسر ونشوء أمراض اجتماعية جديدة يظفان أهمية أكبر منها أي وقت مضى على مواضيع المشاركة والتنمية والسلام ويبرزان كل التبرير مشروع برنامج العمل العالمي المقترح للشباب .

(السيد ولد محمد محمود ، موريتانيا)

٣٦ - وأوضح أن الشبان في العالم النامي ، يقعون في كثير من الاحيان ضحايا لهياكل اجتماعية - تعليمية غير كافية وللعواقب الناجمة عن برامج التكيف الهيكلي . وأن تضؤل معدلات الالتحاق بالمدارس وانخفاض فرص العمل المتاحة للشبان في هذه البلدان يؤدي إلى جنوح الاحداث ولجؤهم إلى ارتكاب الجرائم . وحيث أن مستقبل العالم السياسي والاقتصادي والاجتماعي سيكون في أيدي شبانه ، يجب عليه أن يعزز احساسهم بالمسؤولية الاجتماعية .

٣٧ - وأكد على أن موريتانيا ذات ماضٍ نشيط في مجال الاشتراك في المحافل الدولية المتعلقة بالشباب ، وإنها في مقدمة البلدان التي وقعت على الاتفاقيات الدولية المتعلقة بحقوق الشبان ، وآخرها اتفاقية حقوق الطفل التي صادقت عليها موريتانيا بالفعل . وهي تتعاون كذلك مع سائر بلدان المغرب في الأنشطة الاجتماعية - التعليمية ، وقد ساعدت أيضا على انشاء اتحاد رابطات حماية الاطفال في المغرب .

٣٨ - وحث الأمم المتحدة على النظر في أمر عقد مؤتمر عالمي شان للشباب . كما حث الدول الاعضاء والوكالات المتخصصة والمنظمات غير الحكومية على تعزيز برامجها الخاصة بالشباب ولا سيما في مجالي التدريب ومكافحة إساءة استعمال المخدرات . وأضاف أنه ينبغي كذلك إيلاء الاهتمام ، على سبيل الاولوية ، إلى الشباب الذين تركوا المدارس أو الذين وقعوا ضحايا للنزاعات أو للكوارث الطبيعية . وقال في ختام بيانه أنه يجب على المجتمع مناشدة الشباب أنفسهم عدم الاستسلام للإغراءات التي تمس مستقبلهم والتسلح عوضا عن ذلك بمبادئ الكرامة والعدل والرفاه العام .

٣٩ - السيدة كوفالسكا (أوكرانيا) : قالت إنه نظرا لأن الاستقرار والسلم الدوليين يتوقفان عموما على تحسين الحالة الاجتماعية ، فمن الضرورة بمكان اتباع نهج شامل في معالجة المسائل الاجتماعية من أجل تنظيم وتوحيد الجهود المبذولة في هذا المجال . وأوضحت أن الوثائق المتعلقة بالبند ٩٤ (١) تعكس هذا النهج من خلال التركيز على جملة أمور منها الصلة بين التنمية الاجتماعية والاقتصادية ، وبين التنمية وحقوق الإنسان ، ودور التقدم الاجتماعي في توطيد السلم والأمن ، ومسؤولية كل بلد عن تنميته الاجتماعية الخاصة به ، وتعزيز الاستقرار الدولي ، وضرورة إدماج جميع قطاعات المجتمع في التنمية ، ودور الجنس البشري بوصفه عنصرا من عناصر التنمية الاجتماعية - الاقتصادية ، ومنفعها منها على السواء . وبالرغم من أن عملية إعادة

(السيدة كوفالسكا ، أوكرانيا)

تشكيل البنية الأساسية للأمم المتحدة في الميدان الاجتماعي قد بدأت بالفعل ، إلا أنها ما تزال متخلفة عن ركب التقدم المحرز في ميادين أخرى .

٤٠ - وأيدت تعزيز مكتب الأمم المتحدة في فيينا بوصفه مركز التنسيق الرئيسي في منظومة الأمم المتحدة لتعزيز التعاون الدولي المتعلق بالمسائل الاجتماعية . وبالرغم من تقديرها للأنشطة التي تفضل بها الأمم المتحدة لمنفعة المجموعات الضعيفة ، كالمعوقين مثلاً ، وكبار السن ، والشبان ، والأسرة ، أعربت عن أسفها لأن أهداف الأنشطة لم تتحقق بعد على النحو الكامل .

٤١ - وأشارت إلى أن المجلس الاقتصادي والاجتماعي ولا سيما لجنة التنمية الاجتماعية التابعة له ، يعتبران مورداً قيماً على وجه الخصوص . وأعربت عن تأييدها المقترحات التي قدمتها اللجنة لعقد دوراتها سنوياً ، وعقد مؤتمر للوزراء المسؤولين عن الشؤون الاجتماعية داخل المنطقة الأوروبية ، وعقد مؤتمر عالمي للتنمية الاجتماعية . وقالت إن من المفيد كذلك تكريس بعض دورات المجلس الاقتصادي والاجتماعي لمعالجة المواضيع الاجتماعية على وجه الحصر .

٤٢ - واستطردت قائلة إن أوكرانيا هي أحد البلدان التي تجاوزت فيها سرعة الإصلاح السياسي إلى حد كبير سرعة الإصلاح الاقتصادي والاجتماعي . وعلاوة على ذلك ، أدت المشاكل البيئية إلى تفاقم الحالة . فقد أعلنت أراضي أوكرانيا بأسرها منطقة كارثة ايكولوجية نتيجة لحادثة تشيرنوبيل التي عرّضت حوالي ١,٨ مليون أوكراني للإشعاع الذري المباشر .

٤٣ - وبالإضافة إلى التدابير الرامية إلى تخفيف العواقب الاجتماعية الناشئة عن الازمة البيئية ، تعكف الحكومة على تنقيح قوانين العمل الحالية على نحو تضمن فيه للمواطنين ولا سيما للمجموعات الضعيفة ، حقهم في العمل في ظل ظروف اقتصادية جديدة . وقد اعتمدت الحكومة كذلك تشريعاً لحماية ضحايا حادثة تشيرنوبيل وتدرس حالياً أمر من تشريع جديد خاص بالمعاشات التقاعدية . ووفقاً للصكوك الدولية ذات الصلة ، تم وضع برامج شاملة للنهوض بالقطاعات الضعيفة من السكان . وقالت في ختام بيانها إن إنشاء اقتصاد سوقي ذي منحى اجتماعي وتحقيق الانسجام في الحياة الاقتصادية والاجتماعية هما من الأولويات العليا لأوكرانيا .

٤٤ - السيد مور (إسرائيل) : قال إنه ينبغي ، في أعقاب اليوم الدولي الاول لكبار السن ، توجيه الانتباه الى المشاكل التي تواجه كبار السن من سكان العالم الذين يتزايد عددهم بسرعة . وذكر أن نسبة العمر المتوقع في إسرائيل تبلغ ٧٣,٩ سنة للرجال و ٧٧,٥ سنة للنساء . ومن أصل المهاجرين الوافدين إلى إسرائيل في عام ١٩٩٠ والبالغ عددهم مائتي ألف مهاجر ، هناك ١٥ في المائة ممن يزيد عمرهم عن ٦٠ عاما . ولما كان من المتوقع أن يستوعب البلد ما يزيد عن مليون مهاجر جديد في السنوات الأربع المقبلة ، فإن الأموال اللازمة لاستيعاب المهاجرين تمثل أكبر بند بمفرده في ميزانية الحكومة لعام ١٩٩١ . ويتمتع المهاجرون كبار السن بالمنافع الاجتماعية نفسها التي يستفيد منها الإسرائيليون المولودون في إسرائيل بما في ذلك الخدمات الطبية والمحبة ، والرعاية في حالة الحاجة ، ومدفوعات الضمان الاجتماعي .

٤٥ - وأوضح أن من أصل ال ١٠ في المائة من الإسرائيليين كبار السن ، هناك ٤٠ في المائة ممن تزيد أعمارهم عن ٧٥ عاما . ولم تضع التقديرات الأولية لمعدل نمو المجموعة الأخيرة في الاعتبار تدفق المهاجرين الجدد الضخم إلى إسرائيل والذي فرض أعباء غير متوقعة على موارد البلد بالنظر إلى أن أكثر الشرائح السكانية تزايدا من الناحية العددية هي أيضا أكثرها اتكالا وطلبا للخدمات الخاصة .

٤٦ - وبالرغم من الافتقار المزمّن للأموال واليد العاملة ، فإن برامج إسرائيل الخاصة بكبار السن تتزايد من ناحية العدد والحجم والتنوع . وتسعى هذه البرامج إلى مساعدة كبار السن على مساعدة أنفسهم ، والتركيز على توفير الخدمات لكبار السن في منازلهم . وتساعد دائرة كبار السن في الحكومة على وضع وتنظيم الخدمات المجتمعية والمؤسسية . ويوفر قانون التأمين المتعلق بالتمريض الطويل الأجل لعام ١٩٨٨ ، بدلات رعاية للأشخاص الذين هم بحاجة لرعاية تمريضية من غير الداخلين في إطار أية مؤسسة . ويحظى حوالي ٨٠ ٠٠٠ شخص بإمكانية الحصول على المنازل المخصصة لكبار السن ، والمأوى ، والرعاية المنزلية ، والوجبات المحضرة للمقعدين في المنازل ، ومراكز الرعاية النهارية لكبار السن المعوقين . كما توفر مراكز الرعاية النهارية فرص العمل وخدمات الطب النفسي وغيرها من الخدمات الاجتماعية . وعلاوة على ذلك ، تعمل جمعية تخطيط وتنمية الخدمات للشائخين في إسرائيل ، والمجلس العام للشائخين على توسيع نطاق شبكة الخدمات المخصصة لكبار السن في إسرائيل .

(السيد مور ، إسرائيل)

٤٧ - وأعلن أن إسرائيل على استعداد لتقاسم خبراتها في مجال معالجة المسائل المتعلقة بكبار السن ، والتعاون مع البلدان الأخرى في مجالات تعبئة الموارد ، والتنمية المؤسسية ، والتدريب ، والتعاون في مجال الأبحاث والتعاون التقني ، وذلك في جهد مشترك لضمان احترام كرامة كبار السن وتحسين نوعية حياتهم .

٤٨ - السيدة اراولينا (مدغشقر) : قالت إنها تشعر بالقلق البالغ لارتفاع معدل الفقر والجوع والمرض والامية ووفيات الرضع في البلدان النامية ، ولاسيما في افريقيا . فهذه المشاكل ، التي تفاقمت بفعل عوامل خارجية مثل تزايد الدين الخارجي وتدهور معدلات التبادل التجاري والتدابير الحمائية والسياسات النقدية والمالية المتشددة التي تتبعها البلدان المتقدمة النمو ، تتعارض بشكل صارخ مع مبدأ الحق في التنمية . ونظرا لأنه من الواجب عدم قياس التنمية من ناحية الانتاجية فحسب بل يجب قياسها أيضا من ناحية رفاه البشر ، فقد قالت إنها تؤيد عقد مؤتمر قمة عالمي معني بالتنمية الاجتماعية ، وتنفيذ المبادئ التوجيهية للسياسات والبرامج الانمائية للرعاية الاجتماعية (A/46/414) واستمرار تطبيق اعلان التقدم والتنمية في الميدان الاجتماعي .

٤٩ - ومضت قائلة إن قوانين حماية الاسرة في مدغشقر تنص على توفير الحرية والمساواة للأزواج ولمختلف الهياكل الاسرية . وقد أدى تفكك الوحدة الاسرية وتقلص القوة الشرائية للأسر المعيشية إلى ظهور مجموعة متنوعة من الآفات الاجتماعية . واستطردت قائلة إنه ولئن كان من دواعي سرورها أن عددا كبيرا من الدول قد أصبحت أطرافا في اتفاقية حقوق الطفل ، التي صدقت عليها مدغشقر ، فإنها تشعر بالأسف لأن الأطفال هم ، في الواقع ، الذين يتحملون ، في أحيان كثيرة ، وطأة المشاكل الناجمة عن الازمات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية . ولذلك رحبت بالمبادرات التي اتخذتها الأمم المتحدة مثل السنة الدولية للأسرة والسياسات والبرامج التي تشمل الشباب .

٥٠ - وذكرت أن مشاكل الصحة العامة ، ومنها سوء التغذية ، والتلوث ونقص الهياكل التمحاحية والادوية الأساسية ، لايمكن أن تُحل ما لم تُدبر موارد إضافية للبرامج الرامية إلى معالجتها . كما أن قضايا البيئة لها أولوية ، نظرا لأن لتفاقم البيئة بفعل سرعة النمو السكاني .

(السيدة اراولينا ، مدغشقر)

٥١ - واسترسلت قائلة إن البلدان الفقيرة ، ولاسيما في افريقيا جنوب الصحراء الكبرى ، تتعرض لقيود خارجية شديدة بحيث أصبحت عاجزة عن اختيار اسلوب للتنمية بها ، بل وتتبع ، في أحيان كثيرة ، نماذج انمائية غير ملائمة . ونظرا لأن الحق في التنمية هو أحد حقوق الانسان الأساسية ، فمن واجب البلدان المتقدمة النمو أن تقدم الدعم للبلدان النامية في جهودها الرامية إلى تحسين الصحة والتعليم والحرية بين مواطنيها . وبالإضافة إلى ذلك ، يتوجب على المستثمرين الأجانب احترام الخصائص الثقافية للبلدان النامية .

٥٢ - وأخيرا ، أعربت عن الأمل في أن تقدم إلى مركز الأمم المتحدة للتنمية الاجتماعية والشؤون الانسانية موارد كافية لتنفيذ القرارات المتعلقة بالتنمية الاجتماعية .

٥٣ - السيدة سوفارناتيمي (تايلند) : قالت إن النهوض بالأطفال وحمايتهم جزء لا يتجزأ من خطة التنمية الوطنية في تايلند . فالحكومة تهتم اهتماما خاصا بحقوق الرضع الحديثي الولادة وصغار الأطفال في البقاء وبالحقوق الأساسية للأمهات اللائي يشرفن على الولادة وصغار الأمهات ، كما قامت مؤخرا بزيادة اجازة الامومة للنساء اللائي يعملن في الخدمة الحكومية . وتهتم الحكومة أيضا بتوفير التعليم وبنوعيته ، حيث قدمت إليه الأموال اللازمة ، واتخذت تدابير خاصة بشأن اطفال عمال البناء ، الذين ينتقلون مع آبائهم ولا يتلقون تعليمها رسميا ومستمر .

٥٤ - ويدخل في عداد الاهتمامات الرئيسية الأخرى إساءة استخدام اليد العاملة من الأطفال واستغلالها . فقد أنشئت لجنة وطنية تتكون من ممثلين من القطاعين العام والخاص لإعداد مبادئ توجيهية في هذا الشأن ، كما تم تعزيز القوانين والأنظمة المحلية . وتشعر تايلند بالتقدير البالغ للمساعدة المقدمة من منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) . وقد وافقت الحكومة مؤخرا على انضمام تايلند إلى اتفاقية حقوق الطفل .

٥٥ - وذكرت أن تايلند تؤيد السنة الدولية للأسرة في عام ١٩٩٤ ، كما شاركت في الأنشطة التحضيرية لها ، وأنشأت لجنة وطنية معنية بالأسرة ، تتضمن أنشطتها زيادة

(السيدة سوفارناتيمي ، تايلند)

الوعي بين الجمهور ، وجمع البيانات ، وإجراء البحوث ، والقيام بحملات إعلامية تركز على الأبوة المسؤولة .

٥٦ - السيد سومايا (شيلي) : قال إنه على الرغم من المناقشات القيمة التي تجريها اللجنة والأفكار والمقترحات الوفيرة التي تطرح فيها ، فإن الأمر يستغرق دائما وقتا أطول من اللازم حتى توضع الأفكار موضع التنفيذ . والمشكلة هي مشكلة سياسية - الحساسية السياسية والتفهم السياسي والأولويات السياسية والإدارة السياسية - ويتوجب على الأعضاء النظر بجد في كيفية التوصل إلى اتفاق سياسي حقيقي حتى تصبح التنمية الاجتماعية مسألة ذات أولوية في التعاون الدولي . وتحقيقا لهذه الغاية ، قال إن لديه عددا من التعليقات .

٥٧ - وذكر أن الحالة الاجتماعية في العالم قد تدهورت في السنوات العشر الماضية ، فقد ازداد الفقر والبطالة ، وتزعزع الاستقرار الأسري والاجتماعي . والواقع أن هناك أزمة اجتماعية عالمية تستدعي العمل المشترك . بل أن توافق الآراء لا يفتأ يتزايد تأييدا للقيام بعمل من هذا القبيل بشأن البيئة والمخدرات والسكان والقضايا الأخرى . فلماذا لا يحظى البشر بنفس الأولوية ؟

٥٨ - وأضاف قائلا إن القرارات تتخذ على أساس التفاعل بين المصالح والظغوط الوطنية والدولية ، مع مراعاة الزاوية السياسية . كما أن الازمة الاجتماعية هي أيضا أزمة الأمن الجماعي ، والأمن أمر متبادل . كما أن السلم ليس ببساطة هو عدم نشوب حرب : فلا يمكن أن يصبح الأمن مستقرا في الشمال دون توفر الأمن في الجنوب ، كما لا يمكن أن يتوفر الأمن للمجتمعات التي تنعم بالمزايا دون توفر الأمن للذين يعيشون على الهامش والمحرومين . واستطرد قائلا إن السلم الاجتماعي هو أحد المبادئ الأساسية للسلم العالمي والأخطار الرئيسية التي تتهدد الأمن اليوم هي أخطار اقتصادية واجتماعية وإنسانية وايكولوجية . وما لم يتم إنجاز شيء ما ، فإن العالم المتقدم النمو سيمصبح شيئا فشيئا بمثابة واحة للرفاه ، تخميها الوسائل العسكرية وغيرها من الهجوم من جانب الذين استبعدوا من التنمية . ففي أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ، حيث يعيش نحو ١٨٠ مليون نسمة في فقر مدقع ، لا تفتأ خدمات الأمن الخاصة تتزايد بالفعل ، وأغلقت بعض القطاعات أبوابها وأصبح العنف والإجرام يبعشان على

(السيد سومافيا ، شيلي)

القلق الشديد . ويصدق هذا القول أيضا على المدن الرئيسية في العالم المتقدم النمو .

٥٩ - وذكر أن الحل الطويل الأجل الوحيد للأزمة الاجتماعية الراهنة هو التنمية المطردة والقبالة للإدامة ، التي تستند إلى معدلات نمو مرتفعة تولد الثروة اللازمة لاستيعاب الفقر والتهمة - نمو يقوم على أساس الاقتصادات السوقية المفتوحة الاجتماعية المنحى ، وتكافؤ الفرصة أمام الناس والبلدان . وهذه هي الخبرة القيمة التي يستطيع العالم المتقدم النمو أن ينقلها إلى العالم النامي . وقد آثرت معظم البلدان النامية ، وحاليا بلدان أوروبا الوسطى والشرقية ، السير على هذا الدرب . ولكن التكاليف الاجتماعية فادحة ولم يصدر عن المجتمع الدولي أي إشارات تنم عن القيام بعمل لمساعدة وتعزيز العملية التاريخية الجارية حاليا .

٦٠ - وأردف يقول إنه مازالت توجد ، على سبيل المثال ، معايير مزدوجة في العلاقات الاقتصادية الدولية . فالجهود التي تبذلها البلدان النامية في سبيل تحقيق التوازن في حساباتها القومية تسفر عن عجز جسيم في موازين المدفوعات ، وعند فتح أسواقها فإنها تواجه بتدابير حائية شديدة في القطاعات ذات الأهمية الأساسية بالنسبة لهذه البلدان ، وتُقابل عملية التحول إلى القطاع الخاص بطلبات كي تتحمل الدولة الديون الخارجية التي لا تستطيع المؤسسات الخاصة دفعها ، ويواجه قبول مبدأ حرية انتقال عوامل الانتاج بزيادة الحواجز أمام انتقال الأشخاص . وبالإضافة إلى ذلك ، هناك أخفاق في فهم أن الديمقراطية لا يمكن أن تتسم بالاستقرار دون أن يتوفر الاستقرار للتنمية . وما من شك في أن البلدان المتقدمة النمو تقابل بالترحاب تحسن احترام حقوق الإنسان والحكم التمثيلي خلال الثمانينات ، ولكنها تتكلم عن تغير في موقفها تجاه العالم الثالث وعن "الاجهاد الإنمائي" ، وهو تقلص في الاهتمام بالتعاون الدولي من أجل التنمية . إن هذا الاتجاه خطير ويمكن أن يؤدي إلى ردة مؤقتة نحو الحكم الاستبدادي ، كما حدث في هايتي .

٦١ - وأضاف قائلا إن هناك توافقا في الآراء بشأن ماهية الكفاءة الاقتصادية ، لا بشأن ماهية الكفاءة الاجتماعية . والواقع أن الأمرين مترابطان وأن المشكلة تتلخص في إقامة توازن بينهما . والتطورات التي حدثت مؤخرا في صندوق النقد الدولي والبنك الدولي جعلت مشكلة الفقر تحتل مركز الصدارة ، وإن لم يسفر ذلك حتى الآن عن الخروج

(السيد سوماغيا ، شيلي)

بمجموعة متماسكة من التدابير الاجتماعية المعترف بها دولياً التي تفتح السبيل أمام وضع مبدأ للتنمية الاجتماعية يكون شاملاً مثل المبدأ الموجود المتعلق بالتنمية الاقتصادية . والمبادئ التوجيهية للسياسات والبرامج الإنمائية للرعاية الاجتماعية تمثل نقطة انطلاق جيدة . وينبغي منح الأولوية لأقل البلدان نمواً .

٦٣ - وذكر أن التنمية الاجتماعية مسألة تخص الحكومات والأفراد على حد سواء ، فهما يظلمان بدور متكامل . ويمكن إنجاز الشيء الكثير عن طريق القطاع الخاص - المنظمات غير الحكومية والمنظمات الدينية ونقابات العمال والجامعات والمجتمع ككل . وتتلخص المشكلة في كيفية ضمان زيادة كفاءة الدولة والسوق لتلبية الاحتياجات الاجتماعية المتعاضدة . وفي هذا الصدد ، أكد أهمية عقد مؤتمر قمة عالمي معني بالتنمية الاجتماعية . وقال إن الفترة التحضيرية ستتيح فرصة للتوصل إلى توافق في الآراء بشأن المفاهيم التوجيهية للتنمية الاجتماعية وبشأن تحديد الأولويات ، ووضع المعايير والمبادئ الدولية ، وتحديد المهام لمنظومة الأمم المتحدة ، وتشجيع الإجراءات الوطنية والإقليمية والدولية ، العامة والخاصة على حد سواء . إلا أن شيلي تعتقد أنه لن يكتب لمؤتمر قمة من هذا القبيل النجاح إلا إذا استند إلى توافق في الآراء واسع النطاق .

٦٣ - السيد مايكوك (بربادوس) : قال إن الأمم المتحدة قد وفرت طوال السنوات مبادئ توجيهية تشجع الحكومات على تنفيذ السياسات الرامية إلى وقف التهميش الاجتماعي لأشد الفئات ضعفاً - وهي الشباب والمعوقون والمسنون . وعلى الرغم من أن عقد الأمم المتحدة للمعوقين سينتهي في عام ١٩٩٢ ، دون أن يتحقق عدد كبير من أهدافه ، ولا سيما في البلدان النامية ، فمن المسلم به الآن أن هذه الأهداف ترتبط ارتباطاً حاسماً بالتنمية السياسية والاجتماعية والاقتصادية في كل بلد .

٦٤ - ومضى قائلاً إن عدم معالجة الظروف الاقتصادية المتردية في البلدان النامية سيلقي بظلاله على آفاق التنمية الاجتماعية . فالفقر مستمر دون أن تخف حدته ، ومن المقدّر أن عدد المعوقين في العالم يربو على ٥٠٠ مليون ، منهم نحو ٨٠ في المائة في البلدان النامية . والركود في اقتصادات البلدان النامية يتفاقم بفعل جسامه خدمة الدين ، مما يُرغم بعض الحكومات على الأخذ ببرامج التكيف الهيكلي ، لا سيما في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي . وهناك حكومات كثيرة في البلدان النامية

(السيد مايكوك ، بربادوس)

لا تكاد تقوى على تنفيذ السياسات الاجتماعية ، ومن ثم أصبحت عاجزة عن اتخاذ تدابير عملية لمساعدة المعوقين أو المسنين أو الشبان .

٦٥ - واستطرد قائلاً إن الحكومات المتعاقبة في بربادوس قد استهدفت أن يشارك جميع المواطنين في التنمية على قدم المساواة ، وخصمت الشطر الأكبر من الموارد في خططها الإنمائية الخمسية للتعليم والرعاية الصحية والسكان وغيرها من برامج الرعاية الاجتماعية . كما أن نسبة المسنين في بربادوس لا تفتأ في الازدياد . والقطاع العام يوفر الرعاية الصحية للمسنين بالمجان ، مع إيلاء اهتمام على وجه التحديد للسكان وتحسين برامج علم الشيخوخة ، والحفاظ على المسنين في بيئتهم ، وتدريب الممرضات والأطباء على طب الشيخوخة . وقد شارك المسنون في عدد من الأنشطة بمناسبة اليوم الدولي للمسنين الذي يوافق ١ تشرين الأول/أكتوبر .

٦٦ - واسترمل قائلاً إن التركيز الرئيسي لبرامج المعوقين في بربادوس ينصب على الأطفال ، بما في ذلك المهارات ، والتدريب والتقييم والرعاية النهارية وعقد حلقة عمل . ويوفر مركز الرعاية النهارية بديلاً للرعاية المؤسسية متاح له أسباب البقاء . ويغطي النظام التعليمي الوطني احتياجات الأطفال ذوي الحالات الخاصة ، ومن أهدافه الرئيسية ادماجهم مع المقيدون في المدارس العامة . وفيما يتعلق بالشباب ، شرعت وزارة التنمية المجتمعية مؤخراً في خطة تجريبية للشباب توفر لمئتين من الشبان تدريباً مكثفاً على المهارات لمدة سنتين من أجل اعدادهم للعمل .

٦٧ - وذكر أن الحكومة تعلق أهمية كبيرة على الحياة الأسرية وتضطلع حالياً ، بالتعاون مع منظمة الصحة للبلدان الأمريكية/منظمة الصحة العالمية ، بمشروع بشأن التثقيف في مجال الحياة الأسرية . وقد أنشئت لجنة تنسيق وطنية لتعزيز الوعي بالسنة الدولية للأسرة وتنسيق الأنشطة المضطلع بها تحقيقاً لهذه الغاية . فحفظ الأسرة أمر جوهري ، بالنظر للعلاقة المتبادلة بين انهيار الوحدة الأسرية والسلوك المنحرف في المجتمع .

٦٨ - وقال إن وفده يعتقد أن التنمية الاجتماعية ينبغي أن تنال مكانة أكبر في جدول أعمال الأمم المتحدة ، وأنه يؤيد الدعوة إلى عقد مؤتمر عالمي معني بالتنمية الاجتماعية ، لكنه يؤكد أن من شأن عدم التصرف بشجاعة وبُعد نظر ، للاعتراف بالصلة بين التنمية الاجتماعية والتنمية الاقتصادية ، أن يعني أن مسألة التنمية الاجتماعية

(السيد مايكوك ، بربادوي)

ستظل تُصور بالرسوم البيانية والاحصاءات والكلمات الطنانة المعتادة ، الدورة ثلثو الدورة .

٦٩ - السيد روكتوفوننا (فيجي) : قال إن الحالة الاجتماعية في العالم يجب أن تُرصد بتعمق على أساس منظم ، وأن وفده يؤيد الدعوة الى تقديم تقرير واف في عام ١٩٩٣ عن الحالة الاجتماعية في العالم لتيسير اعداد استراتيجيات طويلة الاجل .

٧٠ - ومضى قائلاً إن أكبر انجاز لعقد المعوقين هو زيادة عدد الاشخاص الذين أصبحوا يدركون تمام الادراك حقوق واحتياجات المعوقين . والآن تحول محط التركيز الى التنفيذ ، حتى يتحقق الاندماج التام للمعوقين كأفراد متساوين بحلول عام ٢٠٠٠ . ففي فيجي ، درجت العادة على أن تقع على عاتق الاسرة المسؤولية عن العناية بالاقارب المعوقين ، إلا أن هذا الموقف تغير في السنوات الاخيرة . ونتيجة لذلك ، تعمل حكومته والمنظمات غير الحكومية سوياً بشأن البرامج اللازمة لادماج المعوقين في المجتمع . والآن أصبح عدد كبير من الذين استفادوا من ذلك يقدمون مساهمات قيّمة في مكان العمل .

٧١ - وأردف يقول إن حكومته ، تمشياً مع السياسات النابعة من السنة الدولية للشباب لعام ١٩٨٥ ، مازالت تمنح برامج الشباب أولوية عالية . والهدفان الاساسيان لهما هما تحسين الفرص المتاحة للعمالة المنتجة واثاحة الظروف التي تكفل للشباب حياة اجتماعية بنّاءة ومرضية . كما أن العدد المتزايد من المسنين بحاجة الى اهتمام خاص . وبالرغم من الاعتقاد السائد في معظم الدول بأنهم غير منتجين ، فإنهم يستطيعون الاضطلاع بدور هام في المجتمع بسبب مهاراتهم الكثيرة المفيدة ، التي أهملت منذ فترة طويلة .

٧٢ - وذكر أن الاسرة الممتدة مازالت هي القاعدة الى حد كبير في فيجي وفي أجزاء كثيرة من منطقة المحيط الهادئ . وتحويل هيكل الاسرة الممتدة المحكم الترابط الى الهيكل النواه الاكثر اتساماً بالطابع الحصري هو ، فيما يبدو ، ضريبة التحضر والرفاهية . ومن شأن السنة الدولية للأسرة في عام ١٩٩٤ أن تتيح فرصة للنظر في القيم النسبية للأسرة النواة والأسرة الممتدة في العالم الحديث . ويجدر أن يصبح

(السيد روكوتويغونا ، فيجي)

بإمكان الاهتداء الى وسيلة لاقامة توازن بين أفضل ما هو تقليدي تقييدي وأفضل سمات ما هو حديث ، مما يرسى أساسا أكثر دينامية واتزاناً لآمر المستقبل .

٧٣ - السيد الشعالي (الامارات العربية المتحدة) . استأنف رئاسة الجلسة .

٧٤ - السيد ستروغار (يوغوسلافيا) : تكلم ممارسة لحق الرد ، فقال إن ممثل البانيا قد وجه ، في بيانه أثناء المناقشة العامة ، اتهامات لا أساس لها من الصحة تتناقض تماما مع الوقائع المتعلقة بحقوق الاقلية الالبانية الاثنية في يوغوسلافيا . فهذا البيان يمثل كذلك عملاً آخر من أعمال التدخل من جانب حكومة البانيا في الشؤون الداخلية ليوغوسلافيا . كما أنه يتعارض مع الفقرة ٧ من قرار مجلس الأمن ٧١٣ (١٩٩١) مع مبدأ حسن الجوار بين الدول .

٧٥ - السيد سوكالسكي (مدير ، شعبة التنمية الاجتماعية) : لاحظ أنه قد جريت للتو مناقشة حيوية بشأن مجموعة متنوعة من القضايا الاجتماعية . فالمشاركة المباشرة من جانب ممثلي الفئات الاجتماعية المقصودة - وهي المعوقون والشبان والمسنون - قد أضفت موثوقية على المناقشات . كما أعربت غالبية الوفود عن تأييدها صراحة لعقد مؤتمر قمة عالمي معني بالتنمية الاجتماعية ، وهو أمر يبعث على التشجيع البالغ .

٧٦ - ومضى قائلاً إن اللهجة الايجابية للتعليقات المبداء بشأن تقارير الامين العام عن قضايا التنمية الاجتماعية ستعكس ، بلا ريب ، في مشاريع القرارات المقبلة . وقد تتطلب بعض مشاريع القرارات المقدمة من لجنة التنمية الاجتماعية استكمالاً لتشمل توصيات الامين العام .

٧٧ - وذكر أن معدل سرعة الاعمال التحضيرية للسنة الدولية للمرأة ، يدعو إلى الإعجاب ، ولكن قريباً سيلزم أن تقدم الحكومات مزيداً من العون . ونظراً لأن لجنة التنمية الاجتماعية والمجلس الاقتصادي والاجتماعي قد وافقا على مشروع برنامج السنة ، فإن الخطوة التالية تتمثل في إعداد برامج على الصعيد الوطني . ومكتب الأمم المتحدة بغيينا سيضمن أن تتبع السنة المعايير الدولية لحقوق الانسان والمساواة بين المرأة والرجل ، ولكن المسؤولية عن التنفيذ تقع على عاتق الدول الاعضاء . وينبغي أن يُنظر الى الاحتفال بالسنة باعتباره سلسلة متصلة ، يبدأ العمل من أجله على الفور ويبلغ

(السيد موكالسي)

أوجه في عام ١٩٩٤ . ونظرا لأن المناقشة التالية لهذا الموضوع لن تجرى إلا في عام ١٩٩٣ ، فسيستلزم الأمر أن تقدم الدول الاعضاء معلومات بانتظام من أجل ضمان التنسيق بما يقود الى الاحتفال في عام ١٩٩٤ .

٧٨ - واسترمل قائلا إن من رآيه أن المجال الاجتماعي يقع ببساطة ، "دون خط الفقر" من حيث الموارد . ويجب زيادة توثيق التحالف بشأن القضايا الاجتماعية فيما بين الامانة العامة ومختلف الهيئات الفنية واللجنة الخامسة ، حتى يتسنى المواءمة بين جهودها . ولاحظ أن لجنة التنمية الاجتماعية قد قامت ، استجابة لنداء ، بتخفيض عدد تقاريرها الى النصف . إلا أن هذه الممارسة ينبغي أن تُتبع في الهيئات الأخرى كذلك . واقترح أيضا أن تقدم الدول الاعضاء ، في بياناتها في المناقشة العامة ، توجيهات أكثر إلى الأمين العام بشأن القضايا ، بدلا من تقديم معلومات عن التنفيذ الوطني كان سيتسنى ادراجها في التقارير لو وردت قبل ذلك .

٧٩ - السيد اساكسون (منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة) : قال إنه يشعر بالامتنان للتعليقات التي قدمت بشأن السنة الدولية لمحو الامية . ويتفح من المناقشة العامة وجود زيادة في الوعي بأن الامية جزء من الحرمان والفقر عموما ، وأن محو الامية يمكن أن يصبح جزءا هاما من الحل . والسنة الدولية لمحو الامية هي بداية برنامج مدته عقد ، وليست نهاية في حد ذاتها . وذكر أن مكتبه قد أعد ورقة غير رسمية بشأن مساهمة اليونسكو في أعمال منظومة الامم المتحدة في مجالي الأسرة والشباب ، وهي متاحة للوفود .

٨٠ - السيد هويغ (الممثل الخاص للأمين العام لعقد الامم المتحدة للمعوقين) : قال إنه شعر بالسعادة للتأييد الذي أبدى بشأن الإجراءات الرامية الى تحسين ظروف الأشخاص الذين يعانون من حالات عجز . ومما يبعث على التشجيع ، أن عددا كبيرا من البلدان يقوم بتنفيذ تشريعات لمساعدة السكان المعوقين بها . وقد ذكرت الوفود ، دون استثناء تقريبا ، أنه يجب إنجاز المزيد من هذا المجال .

٨١ - ومضى قائلا إن من واجب كل دولة أن تتخذ إجراءات لمعالجة قضايا العجز التي تظلم بدور كبير في التنمية عموما . ويجب أن يكون تقديم المساعدة إلى المعوقين هو القاعدة ولا يجب أن يكون موضوع اعتبارات سياسية أو أيديولوجية .

(السيد هويغ)

٨٢ - وأردف يقول ان عددا كبيرا من البرامج والمشاريع التي ستؤدي إلى تحسين كبير في ظروف السكان والمعوقين في العالم يتطلب مساعدة مالية من أي مصدر يمكنه تقديمها . وناشد الدول الاعضاء أن تنظر بقدر أكبر من الجدية في تخصيص نسبة مئوية من ميزانياتها الوطنية لتلبية احتياجات مجتمع المعوقين . وإذا تصرف كل الدول حسب ما تقوله لتحقيق عدد كبير من أهداف العقد .

٨٣ - الرئيس : قال إن اللجنة قد اختتمت مناقشتها العامة بشأن البند ٩٤ (١) .

رفعت الجلسة الساعة ١٨/٣٠